16705 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا أبي عن غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي A وقال Y يا رسول ا طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر ا وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول ا طهرني فقال النبي A ويحك ارجع فاستغفر ا وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول ا طهرني فقال النبي A مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي A مم أطهرك فقال من الزنا فسأل النبي A أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال النبي A أثيب أنت قال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فريقين تقول فرقة لقد هلك ماعز على أسوأ عمله لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أن جاء إلى رسول ا A فوضع يده في يده فقال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي A وهم جلوس فسلم ثم قال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا يغفر ا لماعز بن مالك قال فقال رسول ا A لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد قالت يا رسول ا طهرني قال ويحك ارجعي فاستغفري ا وتوبي إليه قالت لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى من الزنا فقال أثيب أنت قالت نعم قال إذا لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي A فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي ا فرجمها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى